

نهج السعادة

[428] محدث مبتدع، ومن ابتدع فقد ضيع، وما أحدث محدث بدعة إلا ترك بها سنة. المغبون من غبن دينه، والغبون من خسر نفسه (11). وإن الرياء من الشرك، وإن الإخلاص من الهمل والإيمان، ومجالس اللهو تنسي القرآن ويحضرها الشيطان، وتدعو إلى كلى غي، ومجالسة النساء تزيج القلوب، وتطمح إليهن الأبصار (12) وهي مصائد الشيطان.

_____ (11) المغبون: ضيعف الرأي، المغوب والمخدوع في المعاملة، يقال: (غبنه - من باب نصر، والمصدر كالنصر والفرس - غبنا " وغنينا "): خدعه وغلبه. و (غبن فلانا " في البيع): نقصه في الثمن وغيره، فهو غابن وذاك مغبون. (12) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: (وتطمح إليه الأبصار). وفي تحف العقول: (عباد الله اعلموا أن يسير الرياء شرك، وإن إخلاص العمل اليقين، والهوى يقود إلى النار، ومجالسة أهل اللهو ينسي القرآن ويحضر الشيطان، والنسئ زيادة في الكفر، وأعمال العصاة تدعو إلى سخط الرحمان (وهو) يدعو إلى النار ومحاثة النساء تدعو إلى البلاء، وتزيج القلوب والرمق لهن يخطف نور أبصار القلوب (و) لمح العيون مصائد الشيطان، ومجالسة السلطان تهيج انيران.
